

وقدرته على نقل الجنود والتجهيزات الحربية من الخارج الى ميادين القتال اضعاف ما كانت عليه قبل وأثناء حرب رمضان .

لقد ازداد اهتمام اسرائيل ايضا بالنسبة لطائرات الصهريج الجوي . وهذه تعتبر من الوسائل التكتيكية الحديثة التي درجت الدول المتقدمة عسكريا على استخدامها لزيادة مدى ومدّة تحليق طائراتها في الجو . لذلك حصلت اسرائيل منذ مدة على طائرتين مروحيّتين من طراز (ستراتوكروزرك سي ٩٧) . لكن ظروف المعارك في حرب تشرين لم تسمح باستخدام هذا الاسلوب المتقدم في تزويد الطائرات بالوقود أثناء تحليقتها في الجو . على الرغم من ذلك تحاول اسرائيل الحصول من الولايات المتحدة على انواع نفائة من طراز (بوينغ ك سي - ١٣٥) الأبعد مدى لكنه لم تتوفر اية معلومات عن تسلمها مثل هذه الطائرات .

الى جانب ذلك فقد ضاعفت اسرائيل من عدد الطيارين والفنيين العاملين في الخدمة النظامية وذلك من أجل رفع مستوياتهم الفنية والنظرية والقتالية عن طريق الحاقهم بدورات تدريبية فنية وقتالية ، واشراكهم بالتمارين الجوية التي يقوم بها سلاح الطيران باستمرار .

ومن بين المهام التي يسعى سلاح الطيران الى تحقيقها لتأمين استمرار التفوق الجوي تحسين تسليح طائراته ، فقد تم بهذا الصدد استبدال مدفعي طائرات (سكايهوك) من عيار (٢٠) ملم بمدفعين من نوع (ديفا) عيار (٣٠) ملم (٨) . وهذا سيزيد من تأثير نيرانها في مهام الهجوم الارضي ضد أفراد المشاة وضد الاليات في جبهات القتال وضد الطائرات على الارض وفي الجو وضد مواقع الصواريخ الموجهة وضد المنشآت والاهداف الحيوية العسكرية والاقتصادية مثل مقرات القيادات وخزانات الوقود .

ان المشاكل الاساسية التي تواجه سلاح الطيران الاسرائيلي في المواجهة القادمة هي كيفية تدمير بطاريات الصواريخ الموجهة ارض - جو العربية ، وكيفية التسلل الى عمق الاراضي العربية بهدف مهاجمة المطارات والاهداف الهامة الاخرى ومقرات القيادات الخلفية وكيفية التصدي للطائرات العربية التي زادت قدرتها على المناورة وتوسع مدى عملها وتسليحها بحصول سلاحها الطيران المصري والسوري على طائرات من نوع (ميغ ٢٣) وبحصول سلاح الطيران المصري على طائرات فرنسية متفوقة من نوع (ميراج ٥ د) و (ميراج ف - ١) الحديثة ذات المدى البعيد والحمولة الكبيرة . ومما يزيد الامور خطورة وتعقيدا الاتفاق الذي تم بين سوريا والاردن في ١٤/٦/١٩٧٥ والذي نجم عنه احياء الجبهة الشرقية (٩) . وسيتيح هذا الاتفاق اشراك طائرات الاردن الحديثة والبعيدة المدى وذات الحمولة الجيدة (٧٠٠٠) رطل والتي تعتبر من أحسن الطائرات في مهام الدعم الارضي والقتال الجوي . ان الجبهة الشرقية تعتبر من أخطر الجبهات على اسرائيل ، وقد تزداد اوضاع اسرائيل سوءا بانتقال طائرات سلاح الطيران العراقي للمرابطة فيها الى جانب الطائرات الاردنية والسورية ، والطائرات السعودية التي ستزود بها المملكة العربية السعودية جبهة القتال . وقد يربك ذلك القيادة الجوية في اسرائيل ويثقل كاهلها اذ لا يعقل أن يتحمل سلاح الطيران الاسرائيلي مهام قتالية على طول امتداد ثلاث جبهات رئيسية (الجنوبية والشرقية والشمالية) فضلا عن المهام التي مستوكل اليه في الداخل وعلى الجبهة اللبنانية (ضد المقاومة) .

لقد زادت اسرائيل من عدد تشكيلاتها المحمولة جوا وأصبح ما لديها منها (٦) ألوية (نظامية واحتياطية) (١٠) ، لان مسؤولياتها في ميادين القتال تضاعفت ، وزاد جهدها الجوي لنقل القوات المحمولة جوا حتى بلغ مجموع ما بإمكانها نقله من هؤلاء مجموعة